

أعدت الولايات المتحدة الأمريكية، اليوم الأحد، موقعا عسكريا بمدينة كين بمقاطعة أوكيناوا اليابانية كانت تستخدمه لأغراض التدريب طيلة الـ45 عاما الماضية، وذلك بمقتضى اتفاقية ثنائية تم إبرامها فى عام 1996. ورحب عمدة المدينة تسيوشى جيبو وفقا لوكالة أنباء كيودو اليابانية فى كلمة له بهذه المناسبة بعودة موقع القاعدة التابعة لسلاح مشاة البحرية الأمريكى للسلطات اليابانية، وتعهد بسرعة التخلص بسرعة من حطام المنشآت القديمة ورفع الأنقاض وإجراء أبحاث بيئية لإعادة تأهيل القاعدة المقامة على مساحة 60 هكتارا والتي بدأ الجيش الأمريكى فى استخدامها عام 1957 .

وأشارت الوكالة إلى أن الولايات المتحدة الامريكىة واليابان كانتا قد اتفقتا فى عام 1996 على إعادة موقع القاعدة فى نهاية عام 8991، غير أن جدول التسليم تم تأجيله لمواجهة كلا الطرفين صعوبات فى تجهيز وتوفير الظروف الملائمة لتوزيع مهامها على مواقع عسكرية أخرى بالمدينة .

يذكر ان العلاقات العسكرية بين اليابان و الولايات المتحدة الأمريكية قد تحددت بالاتفاقية الأمنية التاريخية التي التزمت بها اليابان ما بعد الإذعان والهزيمة فى الحرب العالمية الثانية و قصف مدينتي هيروشيما وناجازاكي لكي تنكسر العسكرية اليابانية مرة وإلى الأبد، كمت ان العقيدة العسكرية اليابانية فلا بد من أن تكون تلك مرتبطة بمرئيات الولايات المتحدة فى منطقة آسيا الكبرى .. كما أن تطوير العسكرية مرتبط بموافقة الولايات المتحدة ، ولعل إعادة القاعدة العسكرية لليابان يكون بداية فى تغيير علاقة التبعية العسكرية التي تعيشها اليابان منذ الحرب العالمية الثانية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com